



نخيل نيوز | متابعة

أقامت أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، اليوم الاثنين 26 تشرين الأول 2026، بالتعاون مع المعهد الفرنسي في العراق، جلسة حوارية بعنوان "التنمية الثقافية وصناعة الكتاب" شارك فيها الناقد علي الفواز والناشر والمترجم حسين نهّابة، بحضور نخبة من الأدباء.

وأشار مدير الجلسة الشاعر حازم الشمري في مفتتحها، إلى أن الندوة تسعى لمناقشة كيفية فهم العلاقة بين التنمية الثقافية وصناعة الكتاب، ومدى إمكانية الحديث عن تنمية ثقافية في غياب القارئ.

من جانبه، أوضح الفواز أن الخوض في هذا الموضوع يتطلب إضاءات ومداخل متعددة، خصوصاً في ظل الظروف الحالية التي تشهد تحولات واقتصاديات وسياسات وثقافات متباينة، إذ تشكل التنمية الثقافية الحاضنة الأكبر التي يُمكن توسيع نطاقها من تعزيز دور الكتاب كحافز أساسي من محفزات التنمية.

وأضاف الفواز، أن وجود المكتبات والفضاءات الثقافية يمنح القارئ فرصة ليكون شاهداً على ما يحدث في مجتمعه، وأن

نخيل نيوز

الثقافة تعني أنسنة الطبيعة والجمال والمعرفة والتعليم، وبذلك يمكن الإسهام في تطوير بيئات مناسبة كتلك التي تعمل عليها منظمة الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن التخطيط يُعدّ عنصراً رئيساً من عناصر التنمية الثقافية.

وبيّن نهّابة، أن صناعة الكتاب تتطلب مروره بثلاث مراحل أساسية هي، المؤلف والناشر والقارئ.

ولفت نهّابة، إلى أن التوجه نحو القراءة بدأ يتراجع نسبياً وفق ما تم لمسه في معارض الكتب المقامة في العراق مقارنة بدول العالم.

ورغم ذلك، أكد نهّابة أن الكتاب الورقي سيبقى صامداً ولن ينتهي، مستنداً في ذلك إلى عوامل مهمة في مقدمتها نشر التوعية والتثقيف من خلال معارض الكتب التي تقيمها المؤسسات الحكومية والثقافية.







